

"بسم الله الرحمن الرحيم"



كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية
قسم الجغرافيا

التركيب السكاني في قرية برقة - نابلس

إعداد الطالبة: سرين هارون جميل حجه

إشراف الأستاذ: عبدة عسيبة

قدم هذا البحث استكمالاً لمساق مشروع التخرج لنيل درجة البكالوريوس

نيسان 2017

فهرس المحتويات

المحتويات

3	1. المقدمة:-.....
3	2.1 مشكلة الدراسة:-.....
3	3.1 أهداف الدراسة:-.....
4	4.1 أسئلة الدراسة:-.....
4	5.1 أهمية الدراسة:-.....
4	6.1 الحدود المكانية:-.....
4	7.1 الحدود الزمنية:-.....
4	8.1 المنهج المستخدم:-.....
4	9.1 المتغيرات:-.....
4	10.1 مصادر البيانات:-.....
5	11.1 الدراسات السابقة:-.....
6	2. الاطار النظري:-.....
8	3. منطقة الدراسة:-.....
9	1. التركيب الاسري:-.....
10	2. التركيب العمري:-.....
10	1.2 نسبة كبار السن الى صغار السن.....
11	2.2 الاعالة الخام.....
11	3.2 نسبة الأطفال للنساء.....
11	4.2 العمر الوسيط.....
12	5.2 الهرم السكاني.....
12	3. التركيب النوعي:-.....
13	4. الحالة التعليمية:-.....
14	5. الحالة الزوجية:-.....
16	1.5 العمر عند الزواج الاول.....
16	6. الحالة العملية:-.....
18	1.6 المهنة.....
21	7. المهنة والدخل:-.....
22	8. نتائج الدراسة:-.....
23	9. التوصيات:-.....
24	10. المراجع:-.....

فهرس الجداول

- جدول (1) التوزيع النسبي للسكان حسب العمر والنوع.....10
- جدول (2) التوزيع النسبي للذكور والاناث حسب الحالة التعليمية.....13
- جدول (3) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزوجية.....14
- جدول (4) متوسط العمر عند الزواج الأول.....16
- جدول (5) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة العملية.....16
- جدول (6) التوزيع النسبي للسكان حسب المهن.....18
- جدول (7) التوزيع النسبي للسكان حسب مكان العمل.....19
- جدول (8) العلاقة بين المهنة والدخل.....21

فهرس الأشكال

- شكل (1) موقع قرية برقة..... 9
- شكل (2) التركيب العمري ومرحلة الانتقال الديمغرافي في قرية برقة..... 12
- شكل (3) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة التعليمية..... 13
- شكل (4) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزوجية..... 15
- شكل (5) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة العملية..... 17
- شكل (6) التوزيع النسبي للسكان حسب المهن..... 18
- شكل (7) التوزيع النسبي للسكان حسب مكان العمل..... 20

الإهداء

الى النور الذي يضيء لي درب النجاح أبي

الى أمي الغالية التي قدمت لي كل حنان

الى اخوتي وأخواتي مع خالص محبتي

الى صديقاتي المخلصات لكن كل التحية والاحترام

الى الاستاذ المشرف عبيدة عسيبة المحترم

الى كل من علمني حرفا

الملخص

التركيب السكاني في قرية برقة - نابلس

اعداد:

سرين هارون جميل حجه

اشراف:

أ. عبدة عصيد

تناول هذا البحث دراسة التركيب السكاني في قرية برقة، بهدف التعرف على واقع التركيب العمري والنوعي والاقتصادي والاجتماعي في القرية ومعرفة العوامل المؤثرة في ذلك. أما فيما يتعلق بمنهج الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاعتماد على بيانات المسح الميداني بالعينة والمتعلقة بالتركيب النوعي والعمري والاقتصادي والتعليمي والاجتماعي للسكان، واجراء المقارنات مع محافظة سلفيت ونابلس. وقد تنوعت مصادر جمع البيانات ما بين المصادر الاحصائية مثل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ومصادر مكتبية أهمها الدراسات السابقة ومجلات وغيرها. واحتوت الدراسة على عدة موضوعات وهي التركيب الأسري والتركيب النوعي والعمري والحالة الاقتصادية والحالة الزواجية والحالة التعليمية والعديد من الجداول والأشكال البيانية وخريطة موقع قرية برقة بالنسبة لمحافظة نابلس - الضفة الغربية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن جميع الأسر في القرية هي أسر نووية، وأن متوسط حجم الأسرة في القرية بلغ 5.8 فرد، وبلغ العمر الوسيط في القرية 23.6 سنة، وبلغت نسبة النوع في القرية 106 ذكر لكل 100 أنثى، وانخفضت نسبة الأمية بين الذكور الى 0.5 % بينما انعدمت عند الاناث، وأن متوسط الدخل الشهري للأسرة في القرية هو 2760 شيكل.

أما توصيات هذه الدراسة فقد اتجهت نحو دعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتشجيع على العمل في مجال الزراعة والخدمات، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية خاصة المشاريع الصغيرة لزيادة فرص العمل في القرية.

الكلمات المفتاحية: التركيب السكاني، التعداد السكاني، قرية برقة.

Abstract

Population Structure in the Village of Burqa _ Nablus

Prepared by:

Sireen Haroun Jameel Haja

Supervised by:

Mr. Obaida Assida

This study deals with the study of population composition of the village of Burqa. In order to identify the reality of the age; gender, social, and social structure in the village and to identify the factors affecting it. As for the methodology of the study the descriptive approach was used by drawing on the sample field survey data related to the qualitative, age, economic, social and educational structure of the population, and comparisons with other governorates Salfit and Nablus. The sources of data collection varied between statistical sources such as the Palestine Central Bureau of Statistics and office sources, the most important of which are the family structure, gender, age, social and economic status, many tables and charts, and a map of the location of the village of Burqa for the governorate of Nablus _ the West Bank.

The most important findings of the study are that all families in the village are nuclear families and the average size of the family in the village was 5.8 individuals and the median age in the village was 23.6 years and the percentage of the village was 106 males per 100 female, and illiteracy rate among males fell to 0.5 % while the females were not found and the average monthly income of the family in the village is 2760 NIS.

Among the recommendations of the study: supporting economic and social development programs, encouraging work in agriculture and services, and encouraging economic activities ,especially small projects, to increase the chances of living in the village.

Key words: Population structure, population census and the village of Burqa.

1. المقدمة:-

تعتبر دراسة التركيب السكاني من الامور بالغة الاهمية والتي تساعد اي دولة في رسم الخطط والسياسات التطويرية للسكان، وذلك من خلال اجراء المسوحات السكانية بشكل سليم، ومن بين الدول المهتمة بذلك دولة فلسطين، لذلك اصبحت بيانات العمر والنوع من المتغيرات الاساسية لوصف التركيبة السكانية خاصة في ظل اهتمام الدول بالاحصائيات السكانية في شتى المجالات.

وانطلاقاً من ذلك كان توفير بيانات شاملة ودقيقة عن التركيب السكاني النوعي والعمرى والاجتماعي والاقتصادي في قرية برقة في ظل التزايد السكاني الكبير ضرورة ملحة تسهم في عمليات التخطيط، ولدراسة التركيب السكاني اهمية كبيرة في الوقوف على حقيقة كيف يتوزع السكان على مختلف عناصر كل تركيب من التراكيب السكانية ومعرفة خصائصهم التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، وازضافة الى ذلك يعد التركيب النوعي والعمرى للسكان ركيزة اساسية لتنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا ولتلبية احتياجات السكان المستقبلية وهذا يتطلب جمع بيانات دقيقة فيما يخص اعداد السكان بحسب العمر والنوع وذلك حتى يكون التخطيط للمستقبل صحيحا وواقعيا.

وبعد التركيب السكاني في اي بلد من الموضوعات المهمة والتي تعطى اولوية مطلقة على الكثير من الموضوعات الاخرى نظرا لارتباطه المباشر بالابعاد الاجتماعية والثقافية والتعليمية والتربوية والحضرية والسياسية والاستراتيجية والاقتصادية والامنية. وخاصة اهميتها في الجانب التخطيطي للدولة واتخاذ القرارات المناسبة، فلا يمكن ان ينجح التخطيط للسكان دون ان نعرف كيف يتوزعون وبأي النسب على مختلف الخصائص المتعلقة بهم.

لذا تسعى هذه الدراسة الى تحليل بيانات التركيب السكاني في قرية برقة لمعرفة حقيقة تطور عدد السكان ومعدل نموهم ومكونات هذا النمو وتوزيعهم الجغرافي وكثافتهم ومعرفة خصائصهم على اعتبار انهم يشكلون المركز الذي تدور حوله وتتبع منه كثير من الدراسات في كافة مجالات الحياة.

2.1 مشكلة الدراسة:-

من المعروف ان اغلب الدول النامية تعاني من مشكلة التزايد السكاني الكبير، والمشكلة في التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة معقدة بشكل اكبر، حيث شكلت هذه الزيادة عبئا ثقيلا على المدن الفلسطينية في ظروف الاحتلال ومن ضمنها قرية برقة التي تعاني كغيرها من التجمعات السكانية في فلسطين من نقص في البيانات والمعلومات المتعلقة بالسكان ففي هذه الفترة لم يتم عمل تعداد شامل بالضفة الغربية وقطاع غزة، ومن هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة الوقوف المباشر على حقيقة توزيع السكان في كل تركيب من التراكيب السكانية منها التركيب النوعي والعمرى والاقتصادي والحالة الزوجية والتعليمية ومقارنة ذلك مع محافظة سلفيت ونابلس.

3.1 أهداف الدراسة:-

- التعرف على مرحلة الانتقال الديمغرافي التي يمر بها المجتمع.
- تحديد عمر الزواج.
- التعرف على المهن السائدة في القرية.
- معرفة نسبة النوع في القرية.
- التعرف على نمط الاسرة السائد في القرية.

4.1 أسئلة الدراسة:-

- (1) ما هي نسبة النوع في القرية؟
- (2) ما طبيعة نمط الاسرة السائد في القرية؟
- (3) ما هو المستوى التعليمي السائد في القرية؟
- (4) كم نسبة المتزوجون داخل القرية؟
- (5) ما هو متوسط العمر عند الزواج الأول في قرية برقة؟
- (6) ما هي طبيعة توزيع السكان حسب المهنة؟
- (7) ما هو متوسط الدخل الشهري للأسرة؟
- (8) ما هو متوسط عدد افراد الاسرة؟

5.1 أهمية الدراسة:-

تكمن أهمية الدراسة في كونها محاولة مبنية على اساس علمي للتعرف على خصائص التركيب السكاني في قرية برقة, كما وتشكل هذه الدراسة قاعدة بيانات ومعلومات تخص جهات التخطيط في المجتمع, ويمكن الاستفادة من هذه البيانات والمعلومات في معرفة واقع التركيب السكاني النوعي والعمرى والاجتماعي والاقتصادي لسكان القرية.

6.1 الحدود المكانية:-

قرية برقة.

7.1 الحدود الزمنية:-

فترة جمع البيانات التي امتدت من 2017\3\9 – 2017\4\15.

8.1 المنهج المستخدم:-

تم استخدام المنهج الوصفي, وذلك من خلال الاعتماد على بيانات المسح الميداني بالعينة في هذا البحث, والمتعلقة بالتركيب النوعي والعمرى والاقتصادي والتعليمي والاجتماعي للسكان, وإجراء المقارنات مع محافظة سلفيت ونابلس. وتم الحصول على بيانات الدراسة من خلال عينة عشوائية (80 استبانة), وقد اعتمدت هذه الدراسة على مصادر لجمع البيانات من أهمها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني, والدراسات السابقة.

9.1 المتغيرات:-

المتغير التابع: التركيب السكاني.

المتغير المستقل: العمر, النوع, التعليم, الزواج, الحالة العملية, الدخل, المهنة.

10.1 مصادر جمع البيانات:-

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
- كتب, مجلات, أبحاث, دراسات سابقة, مواقع الانترنت.

■ مسح ميداني.

11.1 الدراسات السابقة:-

1. دراسة ماهر أبو صالح (مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن) عام (1998)، تعرضت لدراسة التركيب النوعي والعمرى والاجتماعي والاقتصادي للسكان وتوزيعهم حسب المراحل التعليمية والتركيب البنائى للأسرة وخصائص المسكن.

توصلت الدراسة إلى أن سكان مدينة نابلس يقعون ضمن مرحلة الشباب وانخفاض نسبة الإعاقة في المدينة بالنسبة للمناطق الفلسطينية الأخرى وقلة نسبة النوع في المدينة منها في الضفة الغربية وارتفاع نسبة التعليم في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر بشكل ملحوظ وزادت نسبة الفرق بين الذكور عنها عند الإناث وزاد متوسط العمر عند الزواج الأولدى الذكور والإناث عن مثله في الأراضي الفلسطينية وشكل الذكور العاملون النسبة الكبيرة من العمالة في المدينة وزاد متوسط الدخل الشهري لرب الأسرة في المدينة بالمقارنة مع الضفة الغربية وان نمط الأسرة النووية هو النمط السائد في المدينة.

والمحت الدراسة بتوصيات نحو خفض نسبة الأمية بين الإناث.¹

2. دراسة عماد جودة (منطقة سلفيت دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن) عام (2001)، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على خصائص السكان والمسكن في منطقة سلفيت التي تعاني من نقص حاد في الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

ومن النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة: ان سكان منطقة سلفيت يقعون ضمن مرحلة الشباب وارتفاع نسبة العاملين داخل الخط الأخضر بالنسبة

للضفة الغربية وارتفاع دخل العاملين داخل الخط الأخضر بالمقارنة مع قطاع غزة ولكنه يقل عن متوسط الدخل في مدينة نابلس وارتفاع معدلات الخصوبة السكانية، وان نمط الاسرة السائد هو الاسرة النووية.

وتوجهت توصيات هذه الدراسة نحو خفض نسبة الأمية للأشخاص الذين اعمارهم تزيد عن 10 سنوات والعمل على توفير المدارس خاصة الثانوية في جميع التجمعات السكانية وتوفير فرص عمل داخل الضفة الغربية للتقليل من نسبة العاملين داخل الخط الأخضر.²

3. دراسة معين جاسر (محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن) عام (2011)، تناولت هذه الدراسة التطور والنمو السكاني وتوزيع السكان وكثافتهم والتركيب السكاني النوعي والعمرى والاقتصادي والاجتماعي والتركيب البنائى للأسرة وخصائص المسكن.

وتوصلت الدراسة الى ان نسبة النوع في محافظة بيت لحم منخفضة بالمقارنة مع المحافظات الاخرى وان متوسط حجم الاسرة متقارب مع المتوسط في الضفة الغربية.

¹ ماهر أبو صالح (1998)، مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

² عماد جودة، منطقة سلفيت دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

وأوصت الدراسة الى دعم المناطق الريفية بالمؤسسات الضرورية وخاصة التعليمية من جامعات ومعاهد عليا، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية خاصة المشاريع الصغيرة في ظل عدم الاستقرار السياسي التي تمر به المحافظة والمنطقة.³

4. دراسة موسى سمحة (أثر التحضر في التركيب السكاني للمدن الأردنية توقعات المستقبل والحاجات الأساسية) عام (2011)، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التحضر في التركيب السكاني في المناطق الحضرية في الأردن وإلى اختبار العلاقة بين معدلات النمو السكاني السريع في المناطق الحضرية واحتياجات السكان لبعض الخدمات كالمساكن والمراكز الثقافية والرياضية.

ومن نتائج هذه الدراسة: شهدت المدن الأردنية نموا سكانيا سريعا خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وأن نسبة السكان دون سن (15) بلغت 50 % عام (1979) وانخفضت النسبة إلى 38 % عام (2004)، كما تضاءلت فرص العمل وارتفعت نسبة البطالة، وتزايد نسبة الشباب مما أدى إلى زيادة الطلب على التعليم في المناطق الحضرية وهذا يعني تزايد الحاجة إلى فرص العمل.

وأوصت الدراسة مؤسسات الدولة على توجيه المستثمرين إلى المراكز الحضرية الأصغر والتي تشهد نموا سكانيا وعمرانيا سريعا وذلك في محاولة لتنشيط الاستثمار فيها مما يقضي إلى أثر ايجابي على النشاطات الاقتصادية الإنتاجية فيها وخلق مزيد من فرص العمل لسكانها. وإصدار قانون لإنشاء وحدات معلوماتية إحصائية في كل مدينة تشتمل على البيانات اللازمة الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية للسكان.⁴

2. الإطار النظري:-

التركيب السكاني Population Structure :

هو تصنيف السكان حسب الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية سواء على أساس الأعداد المطلقة أو النسبية. ويقسم التركيب السكاني نوعين، هما: التركيب العمري والتركيب النوعي.

أهمية دراسة التركيب العمري والنوعي:

تعتبر دراسة التركيب النوعي والعمرى من الأمور المهمة جدا في دراسة السكان وذلك بهدف إعداد الخطط الاقتصادية والصحية والتعليمية، كما وترتبط دراسة التركيب النوعي والعمرى بخصائص سكانية مثل الخصوبة والوفيات والهجرة، ومن خلال بيانات التركيب العمري يمكن تصنيف المجتمعات البشرية إلى فتية وناضجة وهرمة والمقارنة بينها.

مصادر بيانات العمر والنوع

يعتبر التعداد السكاني من اهم مصادر بيانات العمر والنوع. وذلك لشمولية بيانات التعداد لجميع الافراد وتغطيتها لجميع المناطق الجغرافية.

³معين جاسر، محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

⁴سمحة، موسى: (أثر التحضر في التركيب السكاني للمدن الأردنية توقعات المستقبل والحاجات الأساسية)، مجلة جامعة دمشق، الاداب، المجلد 27، العدد 3، ص 305 – 539

أولاً: التركيب العمري:
عدد السكان أو نسبهم في الأعمار أو الفئات العمرية المختلفة.

أخطاء التبليغ عن بيانات العمر:

- 1) تصغير الأعمار أو تكبيرها.
- 2) الميل إلى التقريب إلى أرقام تنتهي بالصفير أو الخمسة.
- 3) عدم ذكر الأطفال الرضع، وخاصة الإناث.

الأساليب والطرق المستخدمة في دراسة التركيب العمري

1. نسب السكان في الفئات العمرية الكبرى:
يصنف السكان إلى ثلاث فئات عمرية كبرى:

صغار السن (أقل من 15 سنة)، والبالغين (15 – 64) سنة، وكبار السن 65 سنة فأكثر).

2. نسب الإعالة: تمثل عدد الأفراد الذين يقوم بإعالتهم فرد واحد من أفراد قوة العمل إلى جانب نفسه. تنخفض نسب الإعالة في الدول المتقدمة، وترتفع في الدول النامية.

3. الهرم السكاني: تمثيل التركيب النوعي والعمرى للسكان بأشكال بيانية. وتعتبر بيانات التركيب العمري حسب الفئة الخمسية الأكثر استخداماً في الأهرامات السكانية.

هناك نوعان من الأهرامات السكانية:

- أ) الهرم العددي: ويعتمد انشاؤه على عدد السكان مباشرة دون تحويلها إلى نسب مئوية.
- ب) الهرم النسبي: وهو يبنى على نسب السكان في الفئات العمرية المختلفة وهذا النوع هو الأكثر شيوعاً لسهولة المقارنة بين دولة وأخرى.

4. متوسط العمر: عبارة عن متوسط أعمار السكان في لحظة التعداد.

ثانياً: التركيب النوعي:

تصنيف السكان إلى ذكور وإناث (أي توزيعهم حسب النوع).

العوامل المفسرة للتباين في نسب النوع :

- 1) الهجرة هجرة الذكور مثلاً ترفع نسبتهم في الأماكن التي يقصدونها وتقللها في الأماكن التي يهاجرون منها.
- 2) الوفيات : وفيات الذكور أعلى من وفيات الإناث.

- (3) نسبة النوع عند الميلاد : ترتفع في الدول المتقدمة وتنخفض في الدول النامية.
- (4) الخصوبة : ملاحظة الارتفاع النسبي لنسبة النوع في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة.
- (5) عوامل أخرى, مثل انخفاض تسجيل الاناث او عدم الدقة في تسجيلهن , ارتفاع وفيات الامهات بسبب الحمل المتكرر, والوفيات بسبب الحر.⁵

مفهوم التعداد السكاني Census: عرفته الأمم المتحدة بأنه العملية الكلية لجمع وتصنيف وتقييم وتحليل ونشر وتوفير بيانات ديموغرافية واقتصادية واجتماعية عن كافة الأفراد في الدولة أو جزء منها, في لحظة زمنية محددة.

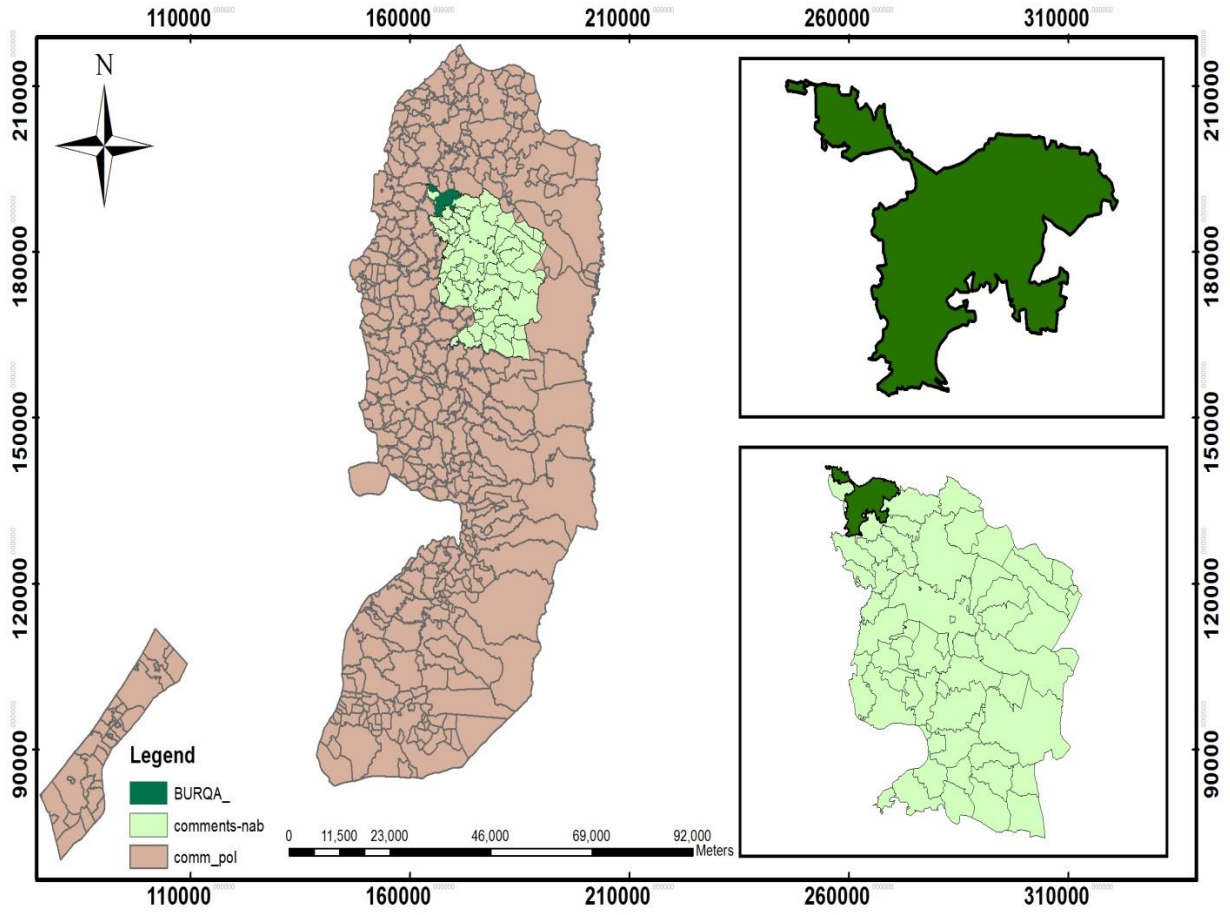
3. منطقة الدراسة:-

برقة: كلمة عربية وتعني الأرض ذات الحجارة مختلفة الألوان.

تقع في شمال نابلس الغربي وعلى مسيرة 18 كم منها, وهي على الجانب الشرقي لطريق نابلس – جنين الرئيسة المعبدة. وتربطها طرق فرعية معبدة بقرى سبسطية والفندقومية وجبع وسيلة الظهر وبزاريا وبيت امرين ونصف اجبيل والناقورة. نشأت برقة على التلال التي تمثل الاقدام الجنوبية الغربية لجبلي ابو يزيد (724م) والقببيات (668م), وتبدأ من جنوبها مباشرة المجاري العليا لبعض الاودية الرافدة للوادي الشمالي الذي يتجه نحو طولكرم باسم وادي البرج. ويتراوح ارتفاع برقة بين 450 و 500 م فوق سطح البحر. بنيت معظم بيوتها من الحجر والاسمنت, واتخذ مخططها شكلا قوسيا يسير فيه امتداد البلدة وفقا لخطوط منحنيات التسوية. لبرقة مجلس قروي يدير شؤونها, ويهتم بتوفير المرافق والخدمات العامة كفتح الشوارع وتزويد البيوت بالماء والكهرباء وغيرها. ويتوسط القرية شارع رئيس معبد يعد المركز التجاري وتتلاقى معه بعض الشوارع الفرعية المستقيمة التي تربط اطراف البلدة بوسطها. ويوجد في برقة مسجد قديم 3 مساجد حديثة 4 مدارس للذكور والاناث في مختلف مراحل التعليم الابتدائي الاعداد والثانوي, وفيها عيادة صحية. وتحتوي على بعض الاثار كالمغارة المنقورة في الصخر. ويوجد في طرفها الشمالي مزار القببيات وفي طرفها الشرقي مزار ابو يزيد. وتتزود برقة بالمياه من الينابيع المختلفة الموجودة فيها وبخاصة من عين البلد. وقد اتسعت رقعة البلد بفعل نموها العمراني, فازدادت مساحتها من 173 دونم في عام 1945 الى اكثر من 600 دونم في عام 1980. ويسير نمها في اتجاهين احدهما غربي نحو طريق نابلس – جنين والاخر جنوبي بمحاذاة الطرق المؤدية الى قرى سبسطية ونصف اجبيل وبيت امرين وتبلغ مساحة اراضي برقة 18486 دونم منها 294 للطرق والادوية, وتزرع في اراضيها الحبوب والخضار والاشجار المثمرة كالزيتون واللوز والعنب والتين والتفاح وغيرها. وتستغل بعض اراضيها في الرعي. وتعتمد الزراعة على مياه الامطار والينابيع على السواء اذ تتوافر الينابيع حول برقة. وفي القرية بعض المصانع الصغيرة لعصر الزيتون ولمنتجات الالبان. نما عدد سكان القرية من 1688 نسمة في عام 1922 الى 1890 نسمة في عام 1931 والى 2590 نسمة في عام 1945 وفي تعداد 1961 وصل عددهم الى 3352 نسمة, ويقدر عددهم عام 1980 بنحو 8000 نسمة. ويعتمد سكان برقة في معيشتهم حاليا على الزراعة والتجارة والخدمات, ويعمل عدد منهم في أقطار الخليج العربي.⁶

5 www.uobabylon.edu.iq <Lecture 11-3-2017 وكتاب بلادنا فلسطين.

7 <https://www.palinfo.com/news/2007/9/2> قرية- برقة--نابلس.



شكل (1) موقع قرية برقة.

تحليل البيانات

1. التركيب الأسري:

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع وهي الأساس المتين الذي يقوم عليه هذا البناء، فإذا صلحت صلح المجتمع كله. تتكون الأسرة من افراد تربط بينهم صلة القرابة والرحم ويعيشون تحت سقف واحد ويأكلون من مائدة واحدة ويساهمون في النشاط الاجتماعي بجميع جوانبه، وهي من الانظمة التي يعتمد عليها في كثير من الواجبات كالاهتمام بالابناء وتنشأتهم تنشئة صالحة والمساواة بينهم فالأسرة الحقيقية هي التي تقوم على منهج الفضيلة والاخلاق والتعاون الدائم بين افرادها، كما وتمثل الأسرة ركيزة من ركائز المجتمع التي تدعو الى التقدم والرقي والازدهار من اجل تحقيق العدالة بين افرادها. لذا يتوجب علينا معرفة متوسط حجم الأسرة في منطقة الدراسة لما له من اهمية في تحديد مدى عبء الاعالة الواقع على رب الأسرة. تبين من خلال الدراسة ان متوسط حجم الأسرة في القرية بلغ 5.8 فرد وهو متوسط متقارب مع متوسط حجم الأسرة في منطقة سلفيت حسب دراسة عماد جودة والذي بلغ 5.9 فرد⁷ وذلك بسبب العادات والتقاليد التي تشجع على الانجاب على اعتبار ان زيادة عدد الافراد تعطي الدعم والسند للأهل وانهم الحافز الوحيد للاستمرارية في الحياة وانهم يشكلون القوة والعزوة للعائلة. وبالإضافة الى ذلك تبين من هذه الدراسة أن جميع الأسر في

⁷ عماد جودة، منطقة سلفيت دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 83

القرية هي أسر نووية، وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع النسبة في مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح 85.6%⁸ بسبب ميل السكان نحو الاستقلالية والبعد عن المشاكل العائلية، والحرية المطلقة للأفراد وقلة الدخل المادي يؤدي إلى الاستقلالية حيث لا يستطيع الفرد أن يعيل أكثر من أسرة.

2. التركيب العمري:-

جدول (1) التوزيع النسبي للسكان حسب العمر والنوع.

الجنس الفئة العمرية	الذكور %	الاناث %	المجموع
0--9	6.6	6.2	12.8
10--19	12.4	13.1	25.5
20--29	13.3	9.3	22.6
30--39	4	7	11
40--49	7.5	7.8	15.3
50--59	6.3	3.3	9.6
60+	1.9	1.3	3.2
المجموع	52	48	100

المصدر: مسح ميداني 2017

ويقصد به توزيع السكان حسب فئات الاعمار الثلاث ولدراسة التركيب العمري اهمية كبيرة في دراسة السكان فهو يعبر عن نسب الاطفال والشباب والكبار بغرض اعداد الخطط الاقتصادية والصحية والتعليمية وغيرها التي تبنى على اساس هذه النسب. وكذلك اهميته فيتوضح العوامل المؤثرة على هذه الفئات مثل الهجرة ونسبة النوع في المجتمع ويحدد حجم القوى العاملة في هذا المجتمع.

يتبين من الجدول رقم (1) والشكل رقم (2) ان نسبة السكان في الفئات العمرية أقل من 10 سنوات منخفضة وذلك يعود الى عزوف الشباب عن الزواج مما يؤدي الى انخفاض نسبة صغار السن، بينما ترتفع نسبة السكان في الفئات العمرية من 10 الى 29 بسبب الاستقرار في القرية والبناء فيها وارتفاع نسبة العائدين من دول الخليج والدول المجاورة، وانخفاض نسبة كبار السن.

1.2 نسبة كبار السن الى صغار السن: تعبر هذه النسبة عن نسبة الاشخاص الذين اعمارهم من 65 سنة فأكثر الى

الذين اعمارهم اقل من 15 سنة، بلغت هذه النسبة في منطقة الدراسة 9.02 % حيث ان المجتمع الذي تقل فيه هذه النسبة عن 15 % يعتبر مجتمع شاب. وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح التي

⁸ مرجع سابق، ص 94.

بلغت فيها هذه النسبة 4.2 %⁹ وهذا يعني ان المجتمع يقع ضمن مرحلة الشباب من مراحل الانتقال الديموغرافي وذلك يعود الى انخفاض نسبة كبار السن في الفئة العمرية 65 سنة فاكثرت والتي بلغت 3.7% وقلة هجرة الشباب خارج القرية.

2.2 الإعالة الخام:

تعتبر الاعالة الخام عن نسبة الاشخاص النشطين اقتصاديا الى نسبة الاشخاص غير النشطين اقتصاديا وهي نسبة نظرية وليست واقعية.

وتبين من خلال الدراسة ان نسبة الاعالة الخام في القرية قد بلغت 39.8% وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح حيث بلغت العالة الخام فيها 72.1%¹⁰ وهذا يدل على ان غالبية السكان في القرية هم في سن العمل (15-65) سنة وذلك بسبب انخفاض نسبة صغار السن وكبار السن في القرية وان مجتمع الدراسة يقع في مرحلة الشباب من مراحل الانتقال الديموغرافي.

3.2 نسبة الأطفال للنساء:

أحدى عناصر التركيب العمري التي تدل على ارتفاع او انخفاض معدلات الخصوبة. بلغت هذه النسبة في القرية 87% أي انه مقابل كل 100 امرأة في سن الحمل يجد 87 طفل وهي نسبة مرتفعة جدا بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح حيث بلغت هذه النسبة في المدينة 56%¹¹ وهو ما يدل على ارتفاع معدل الخصوبة بشكل كبير في القرية وذلك بسبب طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده التي تشجع على الانجاب وتوفير الخدمات الصحية ومراكز رعاية الامومة والطفولة.

4.2 العمر الوسيط:

ويعرف بأنه العمر الذي يقسم السكان إلى قسمين متساويين أحدهما يكون أكبر من هذا العمر والآخر أصغر منه. بلغ العمر الوسيط في القرية 23.6 سنة وهو مرتفع بالمقارنة مع العمر الوسيط في منطقة سلفيت حسب دراسة عماد جودة والذي بلغ 19.9 سنة¹² وهذا يعني ان نصف سكان القرية اعمارهم اقل من 23.6 سنة والنصف الآخر اكبر من 23.6 سنة وذلك يعود الى انخفاض نسبة صغار السن وكبار السن في القرية.

⁹ ماهر أبو صالح (1998)، مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 28

¹⁰ ماهر أبو صالح (1998)، مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 32

¹¹ مرجع سابق، ص 28.

¹² عماد جودة، منطقة سلفيت دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 26

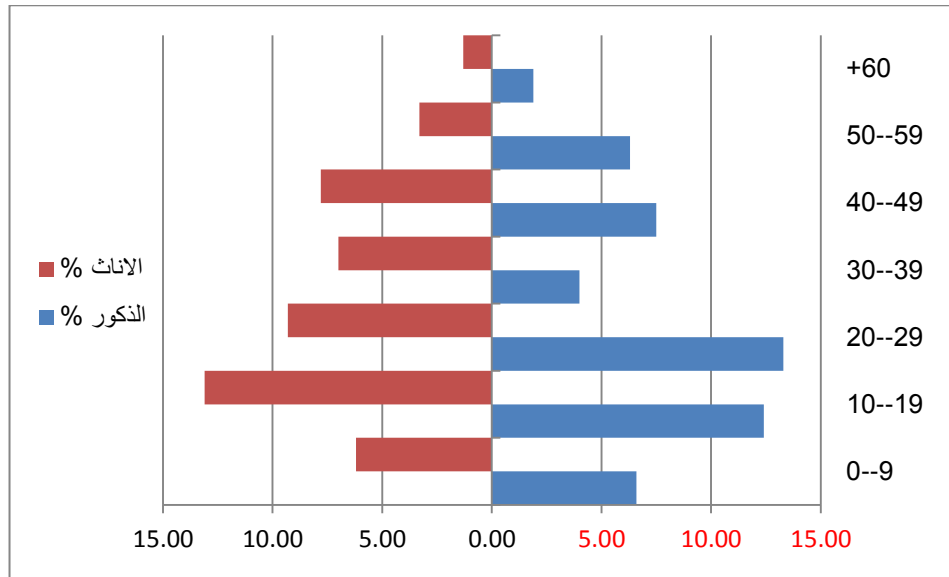
5.2 الهرم السكاني:

للهرم السكاني أهمية كبيرة في دراسة التركيب العمري و النوعي للسكان و من مزاياه سهولة قراءته و فهمه حيث يوضح الهرم السكاني الهيئة التي يتوزع فيها السكان على الفئات العمرية المختلفة.

يتبين من الجدول رقم (1) ان نسبة السكان في الفئة العمرية أقل من 15 سنة شكلت 26.2% وهذا يدل على ارتفاع نسبة صغار السن في القرية, وذلك بسبب ارتفاع معدلات الخصوبة في القرية بسبب العادات والتقاليد التي تشجع على الانجاب.

بلغت نسبة السكان في الفئة العمرية (15 – 64) سنة في قرية برقة 70.8% وهي نسبة مرتفعة عند مقارنتها مع النسبة في منطقة سلفيت والتي بلغت 59%¹³, وهذا يعني زيادة معدلات الاعالة السكانية في هذه الفئة, وتوفر فرص العمل في القرية مما يجلب اليها الاشخاص النشيطون اقتصاديا.

أما كبار السن (65 سنة فأكثر) فقد شكلت نسبتهم 2.4% وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع منطقة سلفيت التي شكلت 14.4%¹⁴ وذلك بسبب ارتفاع نسبة الاشخاص من هم في سن العمل في القرية.



شكل (2) التركيب العمري ومرحلة الانتقال الديمغرافي في قرية برقة.

3. التركيب النوعي:

ويقصد به النسبة بين الذكور والاناث في المجتمع السكاني. بلغت هذه النسبة في منطقة الدراسة 106 ذكر لكل 100 انثى وهذه النسبة للقرية مرتفعة نسبيا عند مقارنتها مع النسبة الخاصة بمدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح والتي بلغت 104 ذكر لكل 100 انثى¹⁵ ومرتفعة أيضا بالمقارنة مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حيث شكلت 104 ذكر لكل 100 أنثى¹⁶, وذلك يعود الى قلة هجرة الذكور خارج القرية ووجود الاراضي الملك داخل القرية لتي تتيح للشباب الذكور

¹³ عماد جودة, منطقة سلفيت دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية, نابلس. ص22

¹⁴ مرجع سابق, ص21

¹⁵ ماهر أبو صالح (1998), مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية,

نابلس. ص 36

¹⁶ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007

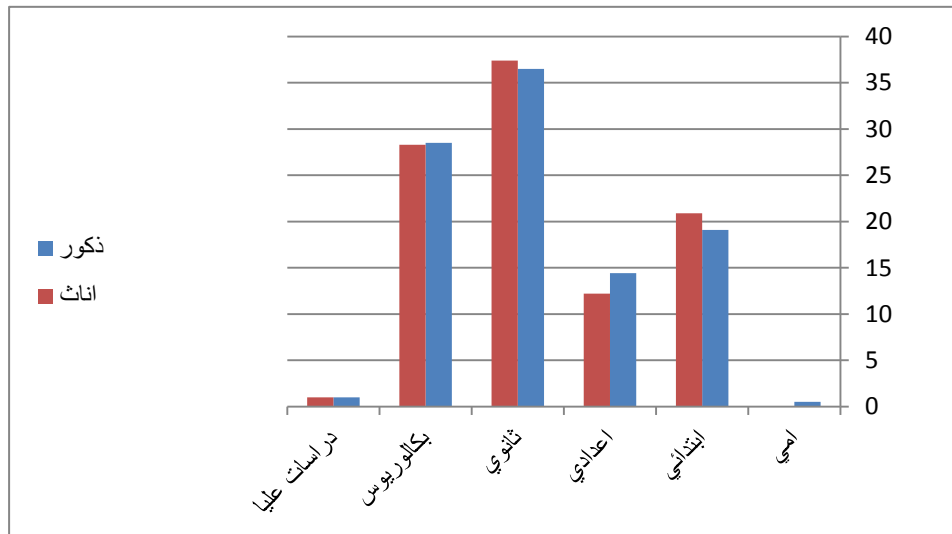
بناء مساكنهم فيها، وتزيد هذه النسبة بسبب الزيادة الطبيعية في عدد المواليد الذكور وكذلك تعدد النشاطات الاقتصادية داخل القرية والتطورات الحاصلة بها.

4. الحالة التعليمية:

جدول (2) التوزيع النسبي للذكور والاناث حسب الحالة التعليمية.

المستوى التعليمي	ذكور	اناث	مجموع السكان
أمي	0.5	0	0.3
ابتدائي	19.1	20.9	20
اعدادي	14.4	12.2	13.3
ثانوي	36.5	37.4	37
بكالوريوس	28.5	28.3	28.4
دراسات عليا	1	1	1

المصدر: مسح ميداني 2017



شكل (3) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة التعليمية.

يتبين من الجدول رقم (2) والشكل رقم (4) ان نسبة الامية بين الذكور 0.5% وانعدامها عند الاناث وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح والتي بلغت 7.4%¹⁷, وذلك يعود الى تمسك الاهل في فكرة اعطاء المرأة حق اكبر في التعليم خاصة مع تطور الحياة الاجتماعية وكذلك وجود المدارس الاساسية

¹⁸ ماهر أبو صالح (1998)، مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 41

والثانوية في القرية ووجود حافز ودعم من قبل ارباب الاسر لاكمال المسيرة التعليمية والوصول للجامعات, اضافة الى الوضع المادي الجيد لسكان القرية.

شكلت نسبة السكان في المرحلة الابتدائية من مراحل المستوى التعليمي ما نسبته 20% من مجموع السكان في كافة المراحل التعليمية وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح 28.6%¹⁸, وهذا يرجع الى متوسط عدد السكان في هذه المرحلة.

اما في المرحلة الاعدادية فقد شكلت ما نسبته 13.3% من مجموع السكان في كافة المراحل التعليمية وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح حيث بلغت 23.3%¹⁹, وذلك بسبب ارتفاع نسبة السكان في المرحلة الثانوية حيث بلغت 37% من مجموع السكان في المراحل التعليمية المختلفة وهي نسبة مرتفعة عند مقارنتها مع مدينة نابلس 31.2% وكانت النسبة مرتفعة نسبيا عند الاناث من الذكور في القرية وذلك بسبب رغبة الاناث في انهاء المرحلة الثانوية على الاقل اكثر من الرغبة عند الذكور او خروج الذكور من المدرسة بحثا عن فرص عمل والاعتماد على انفسهم وتأمين مستقبلهم.

بلغت نسبة السكان في القرية في مرحلة البكالوريوس 28.4% وكانت النسبة متقاربة بين الذكور والاناث, ووهي نسبة مرتفعة جدا بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح 4.2%, وهذا يعود الى ارتفاع متوسط دخل ارباب الاسر وزيادة الحاجة الى التعليم وقرب القرية من المدينة وسهولة المواصلات.
اما نسبة الدراسات العليا لسكان القرية فقد انخفضت الى 1% بين الذكور والاناث لان تكاليفها عالية.

5. الحالة الزوجية:-

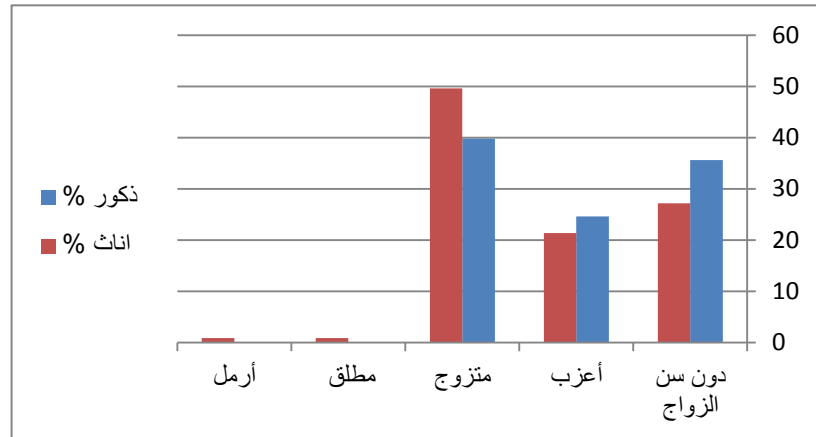
جدول (3) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزوجية.

الحالة الزوجية	ذكور %	اناث %	المجموع
دون سن الزواج	35.6	27.2	31.4
أعزب	24.6	21.4	23
متزوج	39.8	49.6	44.7
مطلق		0.9	0.5
أرمل		0.9	0.5

المصدر: مسح ميداني 2017

¹⁸ ماهر أبو صالح (1998), مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية, نابلس. ص 42

¹⁹ مرجع سابق, ص 40-42.



شكل (4) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزوجية.

تتأثر الحالة الزوجية بالتركيب العمري والاقتصادي بشكل مباشر وبالظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع، وتعني التوزيع النسبي للسكان حسب حالات الطلاق والزواج والعزوبية والتمرل وتعتبر إحدى الظواهر السكانية التي تتغير من وقت إلى آخر ومن مكان إلى آخر. يتبين من الجدول رقم (3) والشكل رقم (5) أن نسبة الأشخاص دون سن الزواج في القرية قد بلغت 31.4 %، وكانت هذه النسبة أعلى عند الذكور حيث شكلت 35.6 % من الإناث بالرغم من أن السن القانوني لزواج الذكور هو 18 سنة والإناث 16 سنة، وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح حيث شكلت النسبة فيها 40.2 %²⁰، وذلك بسبب انخفاض نسبة صغار السن وارتفاع نسبة المتزوجون في القرية، بينما شكلت نسبة العزاب في القرية 23.7 %، وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح 20.2 %²¹، وارتفعت هذه النسبة عند الذكور لتصل إلى 24.6 % أكثر من الإناث 21.4 %، وذلك يعود إلى ارتفاع تكاليف الزواج وغلاء المهور وعدم توفر المال الكافي وأن البعض منهم يفكر في إكمال التعليم أو نجاحهم المهني أو أنهم يخضعون لظروف عائلية مثل تحمل مسؤولية الوالدين أو الأطفال وربما لم يجدوا الشخص المناسب. أما النسبة عند الإناث فقد انخفضت إلى 27.2 % بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح 56.8 %، بسبب العادات والتقاليد السائدة في المجتمع والتي تشجع على الزواج المبكر، أما بالمقارنة مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد ارتفعت هذه النسبة إلى 41.2 %²² وربما يعود السبب إلى تدني الأوضاع المادية، أما نسبة المتزوجون في القرية فقد بلغت 44.7 % منها 39.8 % بين الذكور وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح 31.5 %²³، بسبب ارتفاع تقدم سن الزواج وأن بعض الأهالي يفكرون في تزويج ابنائهم الذكور حتى ولو كان صغيراً بهدف تعزيز خدمة البيت. بينما نسبة المتزوجات بالإناث فقد بلغت 49.6 % وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة

²⁰ ماهر أبو صالح (1998)، مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 53

²¹ مرجع سابق، ص 53.

²² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007

²³ مرجع سابق، ص 54.

ماهر أبو صالح 35.9 %²⁴، وذلك بسبب الزواج المبكر. أما نسبة الارامل فقد شكلت مانسبته 0.5 % عند الاناث وهي نسبة مخفضة بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح والتي بلغت 2.9 % والصفة الغربية 7.5 %²⁵ وتقل هذه النسبة عن قطاع غزة ايضا 7.9 % بسبب انخفاض نسبة كبار السن. أما نسبة المطلقات من الاناث فقد شكلت 0.5 % وهي نسبة متقاربة مع النسبة في مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح 0.6 %²⁶، وربما يكون للانسجام الفكري بين الزوجين دورا في ذلك.

1.5 العمر عند الزواج الاول:-

جدول (4) متوسط العمر عند الزواج الأول.

الجنس	ذكور	إناث
متوسط العمر عند الزواج الاول	25 سنة	20.7 سنة

المصدر: مسح ميداني 2017

يعتبر العمر عند الزواج الاول لكلا الجنسين أحد أهم العوامل التي تؤثر على معدلات الخصوبة في المجتمع. يتبين من خلال الجدول رقم (4) انه بلغ متوسط العمر عند الزواج الاول للذكور 25 سنة وهو منخفض بالمقارنة مع مدينة نابلس 25.5 سنة، حيث يسعى الشاب في القرية الى بناء بيت مستقل قبل الزواج بسبب انعدام وجود ظاهرة استئجار البيوت في القرية على العكس في المدينة. أما المتوسط عند الاناث فقد بلغ 20.7 سنة وهو مرتفع نسبيا بالمقارنة مع مدينة نابلس 19.2 سنة، بسبب رغبة الاناث في اكمال التعليم.

6. الحالة العملية:-

جدول (5) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة العملية.

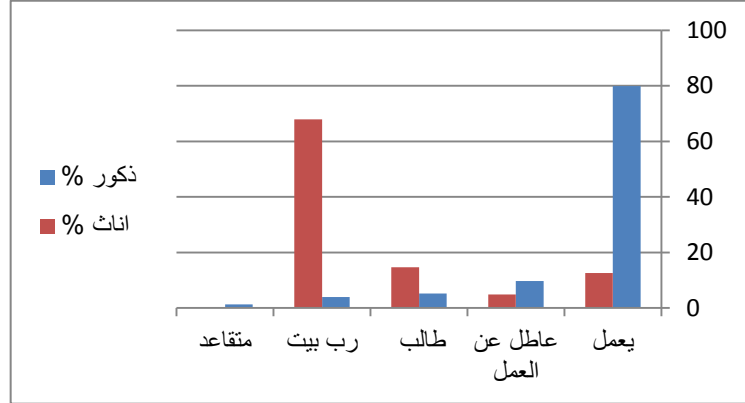
الحالة العملية	ذكور %	اناث %	المجموع
يعمل	79.9	12.6	46.3
عاطل عن العمل	9.7	4.9	7.3
طالب	5.2	14.6	9.9

²⁵ دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ص 112 , 113

27 ماهر أبو صالح (1998)، مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 57.

رب بيت	3.9	67.9	35.9
متقاعد	1.3	0	0.7

المصدر: مسح ميداني 2017



شكل (5) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة العملية.

تعد الحالة العملية احدى المتغيرات الرئيسية في المجتمع والتي تعكس حجم النشاط الاقتصادي. يتبين من الجدول رقم (5) والشكل رقم (6) أن ما نسبته 46.3 % من مجموع الذكور والاناث العاملين في منطقة الدراسة، وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع منطقة سلفيت حسب دراسة عماد جودة 20.8 %²⁷، وذلك بسبب ارتفاع نسبة الذكور في سن العمل في القرية والتي بلغت نسبتهم 79.9 % بسبب توفر فرص العمل داخل القرية ودور الأهالي في تشجيع أبنائهم على العمل ومساعدتهم في المصاريف وان بعضهم يترك المدرسة للبحث عن العمل وتأمين مستقبلهم. وتنخفض هذه النسبة عند الاناث لتصل الى 12.6 % بالمقارنة مع الذكور بسبب رغبة الاناث في اكمال التعليم والعادات والتقاليد التي لا تسمح للمرأة بالخروج للعمل. أما بالمقارنة مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد انخفضت نسبة العاملين الى 33.6 %²⁸. بلغت نسبة العاطلين عن العمل (وهم الاشخاص الذين يرغبون في العمل ويبحثوا عنه ولكن لم يجدوه) لكلا الجنسين 7.3 % وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع مدينة نابلس حسب دراسة ماهر أبو صالح 1.8 %²⁹ ومع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حيث بلغت النسبة 4.5 %³⁰، بسبب عدم قدرة الشخص على ايجاد فرص عمل تتلاءم مع تخصصه خاصة اذا كان قد أنهى المرحلة الجامعية. أما نسبة الطلاب لكلا الجنسين فقد بلغت 9.9 % وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع منطقة سلفيت حسب دراسة عماد جودة والبالغة 30.7 %³¹ ومع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حيث بلغت النسبة 33.2 %³².

²⁷ عماد جودة، منطقة سلفيت دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 50

²⁸ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007

²⁹ ماهر أبو صالح (1998)، مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 53

³⁰ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007

³¹ عماد جودة، منطقة سلفيت دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 53

³² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007

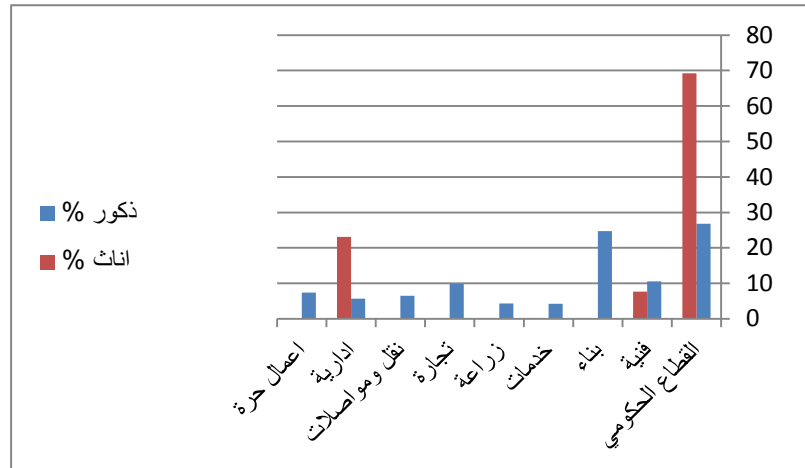
وذلك بسبب انخفاض نسبة السكان في المراحل التعليمية، أما بالنسبة للاناث فقد ارتفعت نسبتهم الى 14.6 % عن الذكور 5.2 % وذلك بسبب حاجة الاناث للتعليم أكثر من الذكور. أما أرباب البيوت فقد بلغت نسبتهم 35.9 % وترتفع بشكل أكبر عند الاناث لتصل الى 67.9 % وذلك يعود الى انخفاض نسبة الاناث الطالبات واللواتي يعملن. أما المتقاعدين فقد بلغت نسبتهم 1.3 % عند الذكور وانعدام هذه النسبة عند الاناث بسبب انخفاض نسبة كبار السن في القرية.

1.6 المهنة:-

جدول (6) التوزيع النسبي للسكان حسب المهن.

المهنة	ذكور %	اناث %	المجموع
القطاع الحكومي	26.8	69.2	48
فنية	10.6	7.7	9.2
بناء	24.7		12.4
خدمات	4.2		2.1
زراعة	4.3		2.2
تجارة	9.8		4.9
نقل ومواصلات	6.5		3.3
ادارية	5.7	23.1	14.4
اعمال حرة	7.4		3.7

المصدر: مسح ميداني 2017



شكل (6) التوزيع النسبي للسكان حسب المهن.

تعد المهنة وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة، اختيرت اختياراً مناسباً حسب مجال العمل الخاص بها، وهي تتطلب مهارات وتخصصات معينة تحكمها قوانين وآداب لتنظيم العمل به.

يتبين من الجدول رقم (6) والشكل رقم (7) أن المهنة في القطاع الحكومي قد شكلت النسبة الأعلى في القرية حيث بلغت 48% ارتفاع الدخل في هذه المهن. أما الاناث اللواتي يعملن في هذا المجال فكانت نسبتهن أعلى من الذكور 69.2 % وذلك لعدة عوامل من أهمها العادات والتقاليد والعوامل الدينية والجسدية وارتباط هذه المهنة بساعات دوام محدودة ليست متأخرة وتوفر الاجازات مثل اجازة الامومة خاصة في قطاع التعليم وأن بعض المهن الأخرى لا تتناسب مع المرأة كالبنا و النقل مثلاً. تليها مهنة البناء بنسبة 24.7 % عند الذكور وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع مدينة نابلس 21.1% حسب دراسة ماهر أبو صالح³³ بسبب ملائمة هذه المهنة لهم لأنها تحتاج الى الجهد العضلي وارتفاع الدخل فيها. بينما تنخفض نسبة مساهمة الذكور بين الخدمات الى 2.1% بالمقارنة مع دراسة ماهر والتي بلغت 14.9%³⁴ وتنخفض نسبة العمل في الزراعة الى 2.2% بالمقارنة مع دراسة عماد جودة 14.7% والنقل تنخفض الى 3.3% بالمقارنة مع دراسة عماد جودة 15.4% والتجارة تنخفض الى 4.9% بالمقارنة مع دراسة عماد جودة 8.5%³⁵ بسبب عدم توفر مؤهلات لهذه المهن أو انتشار التعليم مما أدى الى قلة العمل في هذه المجالات. وتتقارب النسب بين الذكور والاناث في الاعمال الفنية ربما لتوفر خبرة أهوية معينة لدى البعض منهم. ونلاحظ ايضا أنه يوجد تفاوت بين الذكور والاناث في الاعمال الادارية حيث ارتفعت عند الاناث بسبب زيادة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي.

أما الأعمال الحرة فقد بلغت 7.3% بين الذكور ولعل عامل الوراثة – انتقال العمل بين الاجداد و الاباء والأبناء – سببا لذلك.

2.6 مكان العمل:-

جدول (7) التوزيع النسبي للسكان حسب مكان العمل.

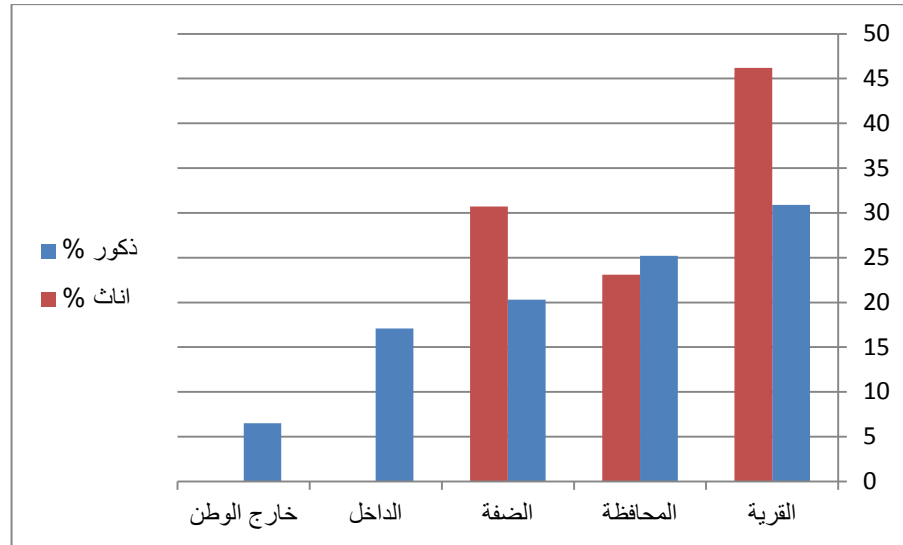
مكان العمل	ذكور %	اناث %	المجموع
القرية	30.9	46.2	38.6
المحافظة	25.2	23.1	24.2
الضفة	20.3	30.7	25.2
الداخل	17.1	0	8.6
خارج الوطن	6.5	0	3.3

المصدر: مسح ميداني 2017

³³ ماهر أبو صالح (1998)، مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 72

³⁴ المرجع السابق ص 72

³⁵ عماد جودة، منطقة سلفيت دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 56، 57



شكل (7) التوزيع النسبي للسكان حسب مكان العمل.

يعد مكان العمل من المتغيرات التي تعكس حجم النشاط الاقتصادي في المجتمع. يتبين من الجدول رقم (7) والشكل رقم (8) أن ما نسبته 38.6 % من مجموع السكان العاملين يعملون داخل القرية وكانت النسبة مرتفعة عند الاناث وذلك بسبب العادات والتقاليد، بينما تقاربت النسبة بين الذكور والاناث في العمل في المحافظة ووصلت الى 24.2 % مرتفعة بالمقارنة مع مدينة سلفيت حسب دراسة عماد جودة (2.4%)³⁶ بسبب التقدم في الأفكار الرجعية التي كانت تعترض مساواة المرأة بالرجل في العمل، وأيضا زيادة متطلبات المعيشة. وارتفعت نسبة الاناث العاملات في الضفة عن الذكور. ووصلت الى 17.1 % في الداخل بسبب توفر فرص العمل وكانت أقل نسبة لمكان العمل هو خارج الطن حيث شكلت 6.5 % ذكور وانعدامها عند الاناث لأسباب اقتصادية واجتماعية.

3.6 الدخل الشهري:-

يعتبر الدخل الشهري في أي مجتمع انعكاس على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية. بلغ متوسط الدخل الشهري في القرية 2760 شيكل بما قيمته 552 دينار وهو متوسط مرتفع بالمقارنة مع المتوسط في مدينة نابلس 442.5 دينار³⁷، وذلك يعود الى ارتفاع نسبة العاملين في القطاع الحكومي والاداري وارتفاع نسبة الاشخاص في المراحل التعليمية بالاضافة الى تحسن مستوى المعيشة والأوضاع الاقتصادية في القرية.

³⁶ عماد جودة، منطقة سلفيت دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 63
³⁷ ماهر أبو صالح (1998)، مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 54

7. المهنة والدخل:-

جدول (8) العلاقة بين المهنة والدخل.

المهنة	متوسط الدخل \ بالشيكل
القطاع الحكومي	3750
فنية	2900
بناء	3170
خدمات	3300
زراعة	2170
تجارة	3000
نقل ومواصلات	2000
ادارية	2830
اعمال حرة	2360

المصدر: مسح ميداني 2017

يتبين من الجدول رقم (8) أنه أعلى متوسط دخل يأتي من العمل في القطاع الحكومي بسبب ارتفاع نسبة السكان

العاملين في القطاع الحكومي وأن الدخل في هذا القطاع يكون ثابت.

أما أقل متوسط للدخل فكان في مهنة النقل والمواصلات بسبب انخفاض نسبة السكان لعاملين في هذا المجال.

8. نتائج الدراسة:-

- (1) ان نمط الأسرة السائد في القرية هو الأسرة النووية.
- (2) بلغ متوسط حجم الأسرة في القرية 5.8 فرد.
- (3) بلغت نسبة كبار السن الى صغار السن 9.02 %.
- (4) بلغ معدل الاعالة الخام في القرية 39.8 %.
- (5) بلغت نسبة الأطفال للنساء 87 طفل لكل 100 أنثى.
- (6) بلغ العمر الوسيط في القرية 23.6 سنة.
- (7) بلغت نسبة النوع في القرية 106 ذكر لكل 100 أنثى.
- (8) انخفاض نسبة الأمية بين الذكور حيث بلغت 0.5 % وانعدامها عند الاناث.
- (9) أن غالبية سكان القرية هم في المرحلة الثانوية من مراحل التعليم تليها مرحلة البكالوريوس ثم الابتدائي ثم الاعدادي وانخفاض نسبة دراسات العليا في القرية.
- (10) بلغت نسبة المتزوجات في القرية 49.6 % أما الذكور 39.8 %، ونسبة العزوبية عند الذكور 24.6 % والانات 21.4 %.
- (11) بلغ متوسط العمر عند الزواج الأول للذكور 25 سنة بينما بلغ 20.7 سنة للانات.
- (12) أن غالبية سكان القرية الذكور هم في سن العمل 79.9 % وارتفاع نسبة ربات البيوت، وانخفاض نسبة المتقاعدين.
- (13) أن غالبية سكان القرية يعملون في القطاع الحكومي بنسبة 48 %، وانخفضت نسبة العاملين في قطاع الزراعة والخدمات.
- (14) أن غالبية السكان يعملون داخل القرية حيث بلغت نسبتهم 38.6 %.
- (15) بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة في القرية 2760 شيكل.

9. التوصيات:-

- (1) تشجيع الأنشطة الاقتصادية خاصة المشاريع الصغيرة لزيادة فرص العمل في القرية.
- (2) تشجيع الاناث على التعليم للحد من ظاهرة الزواج المبكر.
- (3) القيام بمسوحات مستقبلية للقرية لمعرفة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تطرأ عليها.
- (4) التشجيع على العمل في مجال الزراعة والخدمات لزيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة.
- (5) العمل على اعداد مزيد من الدراسات المتعلقة ببيانات العمر والنوع بعد اجراء كل تعداد عام للسكان, لضمان مدى دقة تسجيل البيانات واجراء المقارنات وبالتالي معرفة التطورات التي تطرأ على القرية.
- (6) تشجيع الاستثمار في القرية لخدمة التعليم والصحة وغيرها من الخدمات.
- (7) دعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكي تكون السياسة السكانية ضمن استراتيجية طويلة المدى.

10. المراجع:-

- ¹ ماهر أبو صالح (1998)، مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- ² عماد جودة، منطقة سلفيت دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- ³ معين جاسر، محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ⁴ سمحة، موسى: (أثر التحضر في التركيب السكاني للمدن الأردنية توقعات المستقبل والحاجات الأساسية)، مجلة جامعة دمشق، الآداب، المجلد 27، العدد 3، ص 305 – 539.
- ⁵ الخولي، محمد. (تقييم بيانات التركيب النوعي والعمرى لامارة أبو ظبي استنادا الى التعداد السكاني عام 2005)، (الدوحة: المركز العربى للأبحاث ودراسة السياسات، 2013).
- ⁶ Lecture <www.uobabylon.edu.iq>
- ⁷ <https://www.palinfo.com/news/2007/9/2>، قرية- برقة- نابلس.
- ⁸ الجهاز المركزى للإحصاء الفلسطينى 2007.
- ⁹ دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية.
- ¹⁰ كتاب بلادنا فلسطين.